

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٥/١٠/٢٠ تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٦/٥/١١ م

د. عبد الله سالم الزعبي*

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ولتحقيق ذلك أعد الباحث استبانة وطورها وجرى التحقق من صحتها وثباتها بالطرق الملائمة، وتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع الطلبة المسجلين في برنامج التربية العملية للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠١٤ / ٢٠١٥)، والبالغ عددهم (٣٤) طالباً وطالبة.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر معلمي الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بشكل عام كانت متوسطة، وجاءت المعوقات التي تواجه الطلبة ضمن مجالات الدراسة بالترتيب كالاتي: المعلم المتعاون بدرجة مرتفعة، المدرسة المتعاونة بدرجة مرتفعة، مهارات التدريس بدرجة متوسطة، المشرف الجامعي بدرجة متوسطة. وبينت النتائج وجود فروقات عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في معيقات التدريب الميداني تُعزى لمتغير المعدل التراكمي. وفي ضوء النتائج قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: التدريب الميداني، معلم الصف المتدرب، معيقات التدريب الميداني.

Abstract

The Obstacles of Field Training from the Perspective of Class Teachers' Students who are Training in The World Islamic Sciences and Education University

This study aimed at identifying the obstacles of field training from the perspectives of class teachers' students who are training in the World Islamic Sciences and Education University. To achieve the objectives of this study, the researcher prepared a questionnaire whose validity and reliability were stated by the appropriate methods. The society and the sample of this study consisted of all the students who are registered in the practicum program during the second semester of the academic year 2014/ 2015, their number was (34) students.

Findings showed that the obstacles of field training from the perspectives of class teachers' students who are training in the World Islamic Sciences and Education University were middle. In addition, findings presented the order of the obstacles that face

* أستاذ مساعد، الجامعة الإسلامية.

the field training from the perspectives of class teachers' students as follows: the cooperative teacher with a high degree, the cooperative school with a high degree, the teaching skills with a middle degree, and the university supervisor with a middle degree. The results also showed that there were statistically significant differences ($\alpha \leq 0.05$) in the obstacles of field training from the perspectives of class teachers' students related to their Cumulative Grade Point Average GPA. In light of the previous findings, the researcher presented a group of recommendations.

Keywords: Field Training, Class Teacher, Trainee, Obstacles.

المقدمة.

يعد التدريب الميداني مقياساً لفاعلية عملية إعداد المعلمين؛ لأن نجاح طلبة التدريب الميداني في التطبيق العملي امتداد لفاعلية ونجاح الإعداد النظري في جميع المساقات، التي يدرسها أولئك الطلبة في دراستهم الجامعية، وعليه يعد المعلم الناجح في التدريب العملي حصيلة إعداد نظري ناجح وفعال.

ويسعى برنامج التدريب الميداني بشكل عام إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة، أولها: تعريف الطالب المعلم بماهية المجال المهني التربوي الذي يعمل فيه عقب التخرج، بما يشمل ذلك المجال من قيادات وطلاب وأدوار ومسؤوليات. أما الهدف الثاني فيتمثل بإتاحة الفرص أمام الطالب المعلم كي يضع ما درسه من مبادئ ونظريات تربوية وتعليمية خلال مراحل الإعداد النظري الأكاديمي موضع التطبيق العملي، مما يزيد من كفاءته وفاعليته كمعلم. ويتمثل الهدف الثالث في تهيئة الطالب المعلم للانتقال من دور الدارس، وهو ما ألفه وتعود عليه في دراسته الجامعية، إلى دور المعلم، وهو ما يُنتظر أدائه بعد التخرج (حماد، ٢٠٠٥؛ مرعي، وشريف، ٢٠٠٩).

وتؤكد المطلق (٢٠١٠) أن نوعية المعلم تعتمد بشكل كبير على البرامج التي يتلقاها الطالب المعلم قبل الخدمة، لذا فإن التدريب الميداني يعد حجر الأساس في برامج إعداد المعلمين؛ نظراً لأنها تمثل التطبيق العملي لجميع العمليات، التي يتلقاها الطالب على مقاعد الدراسة.

وتعددت المسميات حول مفهوم التدريب الميداني؛ فثمة من يسميها "التمرين العملي"، أو "التربية العملية"، أو "التدريب على التدريس"، أو "التربية العملية الميدانية"، وبالرغم من تعدد تلك المسميات إلا أن مضمون التدريب الميداني يبقى واحداً، يتمثل في تلك الخبرات التي يكتسبها الطالب المعلم في أثناء مدة التدريب على التدريس. وتشمل تلك الخبرات: المهارات والأداء، والتخطيط للتدريس، والتنفيذ، والتقويم، والعلاقات الاجتماعية، والتفاعلات الصفية،

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

والقيادة، والإشراف، والتعاون، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وغيرها من الخبرات والمهارات (Smith, 2004).

إن التدريب الميداني يأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام المربين ورسمي السياسات التربوية، ولطالما كان محوراً أساسياً في معظم الندوات والمؤتمرات والبرامج التربوية، سواءً أكان على المستوى المحلي، أم على المستوى العالمي. ويتوقف نجاح التدريب الميداني في بلوغ أهدافه على مجموعة كبيرة من العوامل، كالتخطيط والتنظيم والتنسيق والإشراف والتوجيه والمتابعة والتقويم، وتتوقف فاعلية البرنامج على كفايات المشرفين والمعلمين المتعاونين ومدراء المدارس وحرصهم وتفاعلهم، من أجل رفع الكفاية المهنية للطلبة المعلمين (Marzano, 2003).

ونظراً لأهمية التدريب الميداني فقد اهتمت الدراسات والبحوث بتناول وتحليل طبيعته وأبعاده والمشكلات التي تواجهه، ويمكن القول إن تلك الدراسات تصنف في الفئات الآتية: اتجاهات الطالب المعلم وخصائصه الشخصية، والتكيف الاجتماعي للطالب المعلم، والتنبؤات بالنجاح في التدريب الميداني، والعلاقات بين الأفراد في التدريب الميداني، وتعديل سلوك الطالب المعلم، والصعوبات والمشكلات التي تواجه الطالب المعلم (العبادي، ٢٠٠٤؛ العميريين، ٢٠٠٧؛ المصري، ٢٠١٠؛ الجعافرة والقطاونة، ٢٠١١).

ويهدف برنامج التدريب الميداني في جامعة العلوم الإسلامية إلى تحقيق جملة من الأهداف منها: توطيد العلاقة الأكاديمية مع القطاع التربوي في المناطق المجاورة، والإسهام في تحقيق أهداف وزارة التربية والتعليم المتعلقة بإعداد وتأهيل المعلمين، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة نحو مهنة التعليم، وزيادة الوعي المهني لدى الطلبة، وإفساح المجال أمام الطلبة للتعرف إلى مهنة التعليم على أرض الواقع، ومعرفة ما تواجه تلك المهنة من تحديات وعوامل متعددة، ومعرفة كيفية التعامل مع الصعوبات وتذليلها. وخصص للتربية العملية تسع ساعات ضمن خطة الطالب، على أن يقضي الطالب فصلاً دراسياً كاملاً في مدراس المرحلة الأساسية يتدرب فيها على مهنة التدريس. وانطلاقاً من كون كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية تسعى بشكل مستمر إلى تطوير برنامج التدريب الميداني، رأى الباحث ضرورة إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المتدربين.

مشكلة الدراسة.

يعدّ ضعف برامج التدريب الميداني، سواءً أكان بسبب الإعداد الأكاديمي أم الإعداد التربوي والثقافي والاجتماعي للطالب المعلم، أم في الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية،

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

المتتمثلة في قلة جودة البرامج المخصصة للطلبة المعلمين، سبباً بوجود بعض المعوقات أمام المتدربين ببرامج التدريب الميداني. ويكفي للتدليل على وجود المعوقات إجراء عدد من الدراسات التي تناولتها مثل (العميري، ٢٠٠٧؛ العبادي، ٢٠٠٤؛ الجعافرة والقطاونة، ٢٠١١). لذا أصبحت من الموضوعات الأكثر أهمية لمحاولة التعرف إليها، ومن ثم الخروج بتوصيات تسهّم بوضع الحلول المناسبة لتلك المعوقات.

وفي هذا السياق، جاءت هذه الدراسة للإسهام في تسليط الضوء على معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

أسئلة الدراسة.

حاولت هذه الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١. ما معوقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟
٢. هل يوجد اختلاف في المعوقات التي تواجه طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية تعزى إلى المعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة.

تكمن أهمية الدراسة في الكشف عن المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلبة المتدربين في برنامج التدريب الميداني في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، مما يسهم في تحسين ذلك البرنامج، والخروج بتوصيات ومقترحات من شأنها الإسهام في تقدم برنامج التدريب الميداني في الجامعة. وتفيد الدراسة أيضاً الباحثين التربويين لتغطية جوانب بحثية أخرى متصلة بالموضوع. وتكمن أهمية الدراسة كذلك في كونها تأتي انسجاماً مع الاهتمام الواسع بالتدريب الميداني وقضاياها، فضلاً عن أن نتائجها قد تعطي مؤشرات للقائمين على تدريب معلمي الصف تدفعهم إلى تصميم برامج تدريبية، وعقد ورشات عمل، وزيارات إشرافية من شأنها تحسين برامج التدريب الميداني.

التعريفات الإجرائية.

- التدريب الميداني: برنامج تربوي لتخصص معلم الصف يتدرب فيه الطالب على مهنة التدريس بشكل عملي في فصل دراسي واحد، ويخصص له تسع ساعات معتمدة في خطة الطالب.

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

- معلم الصف المتدرب: هو طالب معلم الصف في كلية العلوم التربوية المسجل في مساق التدريب الميداني.
- معيقات التدريب الميداني: هي تلك الصعوبات التي يواجهها طلبة معلم الصف المتدربين أثناء مدة التدريب الميداني.

حدود الدراسة.

- اقتصرت نتائج هذه الدراسة على الحدود الآتية:
- الحدود المكانية والبشرية: تتحدد نتائج الدراسة الحالية على طلبة تخصص معلم الصف المتدربين في كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الأردن.
 - الحدود الزمانية: تتحدد نتائج الدراسة الحالية بالمدة الزمانية التي أُجريت فيها، وهي الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

الدراسات السابقة.

اطَّلع الباحثُ على مجموعة من الدراسات السابقة التي بحثت في معيقات التدريب الميداني، التي تواجه الطلبة المتدربين، وجرى عرضها حسب تسلسلها الزمني من القديم إلى الحديث.

أجرى عطا الله ونوفل (٢٠٠٥) دراسة هدفت إلى معرفة التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الانزوا)- عمان، وبلغت عينة الدراسة (٨٩) طالباً وطالبة مسجلين في برنامج التدريب الميداني للعام الدراسي (٢٠٠٤/٢٠٠٥). وبينت نتائج الدراسة أن التحديات التي تواجه الطلبة المتدربين كانت على النحو الآتي: البعد الإشرافي، بعد المعلم المتعاون، التقويم، برنامج التربية العملية، الإدارة المدرسية في المدارس المتعاونة.

وأجرى هندي (٢٠٠٦) دراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية، واشتملت عينة الدراسة على (٥٣) طالباً وطالبة مسجلين في برنامج التدريب الميداني. وبينت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة، والإشراف على التدريب الميداني، وبرنامج التدريب الميداني، والمناهج الدراسية المقررة، وطلبة المدرسة المتعاونة.

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

وبينت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغيري الجنس والمعدل التراكمي.

أما دراسة أبو ريا (٢٠٠٧) فقد هدفت إلى تقويم برنامج التدريب الميداني في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المدرء والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧) مديراً ومديرة، و(١٣٥) معلماً ومعلمة، و(١٤٣) طالباً وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى مناسبة الجوانب التنظيمية والإدارية لبرنامج التربية العملية عموماً، وإلى وجود اقتراحات من شأنها أن تسهم في تطوير برنامج التدريب الميداني. وفيما يتعلق بدور مشرف التدريب الميداني تبين أن إدارات وهيئات المدارس المتعاونة راضية إلى حد كبير عن دور مشرف التدريب الميداني، وهذا ينسجم أيضاً مع تقييمهم لأداء طلبة التدريب الميداني. وأظهرت النتائج مدى استفادة طلبة التدريب الميداني من المعلم المتعاون ومشرف التدريب الميداني.

وهدفت دراسة (٢٠٠٧) إلى تقويم برنامج التدريب الميداني في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الطلبة المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٩) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: كانت تقديرات الطلبة المعلمين نحو برنامج التدريب الميداني عالية، وبينت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التقدير تعزى لمتغيري الجنس والحالة الاجتماعية، في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الحالة الوظيفية والمدرسة والتخصص.

وقام الطراونة والهويمل (٢٠٠٧) بدراسة لمعرفة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة، وبلغت عينة الدراسة (١٣٤) طالباً وطالبة مسجلين في مساق التدريب الميداني للعام الجامعي (٢٠٠٧/٢٠٠٨). وبينت نتائج الدراسة وجود مشكلات تواجه طلبة التدريب الميداني تمثلت في الآتي: المشرف التربوي، المعلم المتعاون، مدير المدرسة المتعاونة، إجراءات التدريب الميداني.

وأجرى عليمان (٢٠٠٨) دراسة للتعرف إلى المشكلات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت، وبلغت عينة الدراسة (٩٢) طالباً وطالبة مسجلين في مساق التدريب الميداني. وكشفت نتائج الدراسة أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين هي: تسجيل المواد مع مساق التدريب الميداني، فهم مهنة التعليم، التقويم، عدم كفاية الوقت المخصص للتدريب، القدرات المادية، بعد المدرسة عن الجامعة ومكان السكن.

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

أما دراسة المطلق (٢٠١٠) فقد هدفت إلى تعرف واقع التدريب الميداني في كلية التربية بجامعة دمشق، وطُبقت الدراسة على طلبة السنة الرابعة في تخصص معلم الصف المسجلين في مساق التدريب الميداني، وعلى المشرفين الجامعيين في البرنامج، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) مشرفاً جامعياً، و(١٨٠) طالباً وطالبة. ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة أن الطلبة المعلمين برّروا ضعف أدائهم في: وجود المشرف الجامعي في أثناء تدريسيهم مما يسبب لهم الإرباك، ضعف الثقافة العامة، مشاكل الطالب الشخصية وخبراته السابقة، عدم التفاعل والتناغم مع المعلم المتعاون ومع إدارة المدرسة، قلة وجود قاعات الاجتماعات للالتقاء بالمشرف الجامعي وبالطلبة الآخرين، وتضارب الدروس النظرية مع التطبيق العملي.

وهدفت دراسة الخالدة واحميده والحجازي (٢٠١٠) إلى تعرف مشكلات التدريب الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة في الجامعة الهاشمية، وطُبقت الدراسة على (١٠٢) من الطلاب والطالبات. وبينت النتائج أن مشكلات التدريب الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين هي بالترتيب: المشكلات المتعلقة بالروضة المتعونة، برنامج التدريب الميداني، شخصية الطالب المعلم، الإشراف الجامعي، المعلمة المتعونة، وتخطيط وتنفيذ الدروس. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التدريب الميداني تُعزى لمتغير الجنس، في حين لا توجد فروق تُعزى لمتغير المعدل التراكمي للطلبة.

وهدفت دراسة كل من الخريشا والشرعة والنعمي (٢٠١٠) إلى تعرف الصعوبات التي تواجه طلبة التدريب الميداني في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٣) طالباً وطالبة، بواقع (٧٣) طالباً وطالبة في الجامعة الهاشمية، و (٦٠) طالباً وطالبة في جامعة الإسراء. وبينت نتائج الدراسة أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هي على الترتيب: ازدحام الصفوف الدراسية، العبء الدراسي للطلاب المعلم في أثناء التدريب الميداني، بُعد المدرسة. وبينت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط الصعوبات تُعزى لمتغير نوع الجامعة لصالح الجامعات الخاصة، في حين لا توجد فروق تُعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

أما دراسة المصري (٢٠١٠) فقد هدفت إلى معرفة المعوقات التي تواجه طلبة التدريب الميداني بقسم تعليم الرياضة بجامعة الأقصى - غزة. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة من طلبة قسم تعليم الرياضة بلغت (٨٠) طالباً وطالبة. وبينت النتائج وجود معوقات تواجه

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

الطلبة المتدربين بنسبة (٦٦.٥٢%) أهمها: الإدارة المدرسية، الإعداد الأكاديمي، الإمكانيات، وبينت أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير الجنس.

وأجرى كل من الجعافرة والقطاونة (٢٠١١) دراسة هدفت إلى تعرف واقع التدريب الميداني في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم، وبلغت عينة الدراسة (١٤٠) طالباً وطالبة. وبينت النتائج أن تقديرات الطلبة المعلمين لبرنامج التدريب الميداني في جامعة مؤتة كانت متوسطة، وقد احتل مجال المشرف الجامعي درجة فاعلية مرتفعة، في حين احتل مجال المعلم المتعاون درجة فعالية متوسطة، وكشفت الدراسة أيضاً أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، في حين كان ثمة فروق تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

ويلاحظ باستعراض الدراسات السابقة، وجود اتفاق على أن ثمة معيقات تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التدريب الميداني، وبالرغم من اختلاف نتائج الدراسات في تحديد تلك المعيقات إلا أن ثمة مجموعة من المعيقات اتفقت عليها جميع الدراسات، كتلك المتعلقة بالأبعاد الآتية: المشرف الجامعي، المعلم المتعاون، الإدارة المدرسية، أما ما يتعلق بـ (المعدل التراكمي) فقد أشارت دراسة هندي (٢٠٠٦)، ودراسة الخوالدة واحميده والحجازي (٢٠١٠) إلى أنه لا توجد فروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغير المعدل التراكمي، في حين أشارت دراسة الجعافرة والقطاونة (٢٠١١) إلى وجود فروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغير المعدل التراكمي. وتمتاز الدراسة الحالية بأنها تناولت مجالاً مهماً ضمن المكونات الرئيسية لبرنامج التدريب الميداني، ألا وهو المعوقات التي تواجه الطلبة المتدربين من وجهة نظر الطلبة أنفسهم في جامعة العلوم الإسلامية العالمية؛ إذ تعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها بالنسبة إلى جامعة العلوم الإسلامية العالمية. ومع ذلك فقد أفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، والتعرف إلى المنهج المناسب لإجرائها.

الطريقة والإجراءات.

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمثل هذا النوع من الدراسات.

أفراد الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع طلبة معلم الصف المسجلين في برنامج التدريب الميداني في كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٤ / ٢٠١٥)، البالغ عددهم (٣٤) طالباً وطالبة. والجدول (١) يبين توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي.

الجدول (١)

توزيع أفراد الدراسة حسب متغير المعدل التراكمي

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|-----------------|------------|---------|----------------|
| المعدل التراكمي | 50-64 | 5 | 14.7 |
| | 65-79 | 22 | 64.7 |
| | فما فوق 80 | 7 | 20.6 |
| | المجموع | 34 | 100 |

يبين الجدول (١) توزيع أفراد الدراسة تبعاً لمعدلهم التراكمي، إذ يتبين أن نسبة من تراوح معدلهم التراكمي ما بين (٥٠-٦٤) بلغت (١٤.٧%)، ومن تراوح معدلهم التراكمي ما بين (٦٥-٧٩) بلغت (٦٤.٧%)، وبلغت نسبة من يزيد معدلهم التراكمي عن (٧٩) (٢٠.٦%).

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالمعيقات، التي تواجه طلبة التربية العملية في التدريب الميداني، وذلك على وفق الخطوات الآتية:

- مراجعة البحوث والدراسات ذات الصلة بموضوع التربية العملية، وبالتحديد المتعلقة بمعيقات التدريب الميداني لطلبة التربية العملية، والمتعلقة بأثر متغير الدراسة، مثل دراسة كل من: العبادي (٢٠٠٤)، العميريين (٢٠٠٧)، المصري (٢٠١٠)، المطلق (٢٠١٠)، الخوالده واحميده، والحجازي (٢٠١٠)، الجعافرة والقطاونة (٢٠١١).
- الاستعانة بخبرات المشرفين الجامعيين في برنامج التدريب الميداني في بناء أداة الدراسة.
- تطوير أداة الدراسة بصورتها الأولية؛ إذ اشتملت على (٣١) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مهارات التدريس ويضم (٩) فقرات، والمدرسة المتعاونة

معيقات التدريس الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

ويضم (٧) فقرات، والمعلم المتعاون ويضم (٧) فقرات، والمشرف الجامعي ويضم (٨) فقرات.

صدق الأداة:

لاستخراج صدق أداة الدراسة عُرضت على لجنة تألفت من (١٢) مُحكماً جرى اختيارهم من ذوي الاختصاص من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، ومشرفي برنامج التدريس الميداني في الجامعة. وجرى الأخذ بالملاحظات التي اتفق عليها معظم المُحكِّمين، واستقرت أداة الدراسة بصورتها النهائية المرفقة.

ثبات الأداة:

لاختبار ثبات أداة الدراسة جرى تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة بلغ عددها (١٥) طالباً وطالبة، ومن ثم جرى إدخال إجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الحاسوب، ووجدت معاملات ثبات كرونباخ ألفا، كما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢)

معاملات كرونباخ ألفا لاختبار ثبات أداة الدراسة

| المجال | معامل كرونباخ ألفا |
|-------------------|--------------------|
| مهارات التدريس | 0.85 |
| المدرسة المتعاونة | 0.81 |
| المعلم المتعاون | 0.89 |
| المشرف الجامعي | 0.90 |
| المجال الكلي | 0.88 |

من خلال الجدول (٢) نلاحظ أن جميع معاملات كرونباخ ألفا صالحة لغايات الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

- للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:
- التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد عينة الدراسة.
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
 - اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للإجابة عن السؤال الثاني، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

وللتعرف إلى درجة التقدير اعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة، لتكون مؤشراً على درجة التقدير، بالاعتماد على معيار الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وذلك بتقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض) كالآتي:

- ١. أقل أو يساوي (٢.٣٣) مؤشر منخفض
- ٢. أكبر من (٢.٣٤) إلى (٣.٦٧) مؤشر متوسط
- ٣. أكبر من أو يساوي (٣.٦٨) مؤشر مرتفع

نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية؟
للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة، ويظهر ذلك الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين بشكل عام ولكل مجال من مجالات أداة الدراسة مرتبة تنازلياً

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|-------|-----------------------|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| 3 | المعلم المتعاون | 4.08 | 0.83 | 1 | مرتفعة |
| 2 | المدرسة المتعاونة | 3.93 | 0.89 | 2 | مرتفعة |
| 1 | مهارات التدريس | 3.40 | 0.77 | 3 | متوسطة |
| 4 | المشرف الجامعي | 3.26 | 0.69 | 4 | متوسطة |
| | معيقات التدريب مجتمعة | 3.64 | 0.53 | | متوسطة |

يلاحظ من الجدول (٣) أن معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية بشكل عام كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٤)، والانحراف المعياري (٠.٥٣)، وجاءت مجالات الأداة في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٠٨-٣.٢٦)، وجاء في الرتبة الأولى مجال "المعلم المتعاون"، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٣)، بدرجة

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

مرتفعة. وفي الرتبة الثانية جاء مجال "المدرسة المتعاونة"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٣)، وانحراف معياري بلغ (٠.٨٩)، بدرجة مرتفعة. وجاء في الرتبة قبل الأخيرة مجال "مهارات التدريس"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٠)، وانحراف معياري بلغ (٠.٧٧)، بدرجة متوسطة. وجاء في الرتبة الأخيرة مجال "المشرف الجامعي"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٦)، وانحراف معياري بلغ (٠.٦٩)، بدرجة متوسطة.

أما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

١- مجال المعلم المتعاون.

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين لفقرات هذا المجال، والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة الموافقة لمعيقات التدريب

الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في مجال المعلم المتعاون مرتبة تنازلياً

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| 5 | يكفني المعلم المتعاون بمهام خارج نطاق التدريب الميداني | 4.32 | 0.77 | 1 | مرتفعة |
| 3 | عدم تقديم التغذية الراجعة من المعلم المتعاون حول أدائي | 4.32 | 0.77 | 1 | مرتفعة |
| 1 | لا يزودني المعلم المتعاون بالمراجع والمصادر والمواد التعليمية | 4.29 | 0.91 | 3 | مرتفعة |
| 4 | لا يساعدني المعلم في تطوير مهاراتي تدريجياً حتى أتحمّل المسؤولية الكاملة في التدريس | 4.09 | 0.97 | 4 | مرتفعة |
| 6 | عدم انسجامي مع المعلم المتعاون | 4.00 | 0.92 | 5 | مرتفعة |
| 7 | لا أثق بقدرات وخبرة المعلم المتعاون | 3.79 | 0.88 | 6 | مرتفعة |
| 2 | عدم ثقة المعلم المتعاون بكفاياتي كمعلم | 3.74 | 0.99 | 7 | مرتفعة |
| | المعدل | 4.08 | 0.83 | | مرتفعة |

يلاحظ من الجدول (٤) أن معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في مجال المعلم المتعاون كانت مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٤.٠٨)، والانحراف المعياري (٠.٨٣). وجاءت فقرات هذا المجال مرتفعة؛

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٣٢-٣.٧٤)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرتان؛ (٥) التي تنص على: "يكلفني المعلم المتعاون بمهام خارج نطاق التدريب الميداني، و(٣) التي تنص على: "عدم تقديم التغذية الراجعة من المعلم المتعاون حول أدائي" بمتوسط حسابي (٤.٣٢)، وانحراف معياري (٠.٧٧)، بدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٧) التي تنص على: "لا أثق بقدرات وخبرة المعلم المتعاون"، بمتوسط حسابي (٣.٧٩)، وانحراف معياري (٠.٨٨)، بدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢) التي تنص على: "عدم ثقة المعلم المتعاون بكفائاتي كمعلم"، بمتوسط حسابي (٣.٧٤)، وانحراف معياري (٠.٩٩)، بدرجة مرتفعة.

وقد تعود مواجهة الطلبة المتدربين لمثل هذه المعوقات بشكل أكثر من غيرها إلى أن المعلم المتعاون هو الشخص الأكثر تواجداً واختلاطاً مع الطلبة المتدربين؛ إذ يمضي الطلبة المتدربون معظم الوقت المدرسي معه داخل الغرفة الصفية، وبالنتيجة فإنه من الطبيعي أن يتوقف نجاح أو فشل الطلبة المعلمين بشكل رئيس على مدى ملاءمة التوجيهات والنصح والنقد الموجه من المعلم المتعاون للطالب المتدرب، وعلى مدى وجود الثقة ما بين المعلم والطالب المتدرب.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من عطا الله ونوفل (٢٠٠٥)، والطراونة والهويمل (٢٠٠٧)، والجعافرة والقطاونه (٢٠١١)، بأن أهم المعوقات التي تواجه الطلبة المتدربين تمثلت بالمشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون.

٢- مجال المدرسة المتعاونة.

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين لفقرات هذا المجال، والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في مجال المدرسة المتعاونة مرتبة تنازلياً

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| 6 | عدم تشجيع المناخ النفسي في المدرسة على بذل المزيد من الجهد | 4.18 | 1.11 | 1 | مرتفعة |
| 1 | عدم توفر المواد التعليمية اللازمة للتدريس | 4.12 | 1.09 | 2 | مرتفعة |
| 5 | تكليف المدرسة لي بأعمال خارج نطاق التدريب الميداني | 4.12 | 1.01 | 2 | مرتفعة |
| 2 | عدم وضوح الواجبات الموكلة لي من قبل إدارة المدرسة | 3.94 | 0.98 | 4 | مرتفعة |
| 3 | عدم متابعة المدرسة لسير عملية التطبيق | 3.82 | 1.14 | 5 | مرتفعة |
| 4 | عدم ثقة إدارة المدرسة بكفاياتي كمعلم | 3.68 | 1.15 | 6 | مرتفعة |
| 7 | لا أشعر بالانسجام مع المعلمين وإدارة المدرسة | 3.65 | 0.60 | 7 | متوسطة |
| | المعدل | 3.93 | 0.89 | | مرتفعة |

يلاحظ من الجدول (٥) أن معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في مجال المدرسة المتعاونة مرتفعة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٣) والانحراف المعياري (٠.٨٩). وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.١٨-٣.٦٨)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٦) التي تنص على: "عدم تشجيع المناخ النفسي في المدرسة على بذل المزيد من الجهد"، بمتوسط حسابي (٤.١٨)، وانحراف معياري (١.١١) وبدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الثانية الفقرتان (١) التي تنص على "عدم توفر المواد التعليمية اللازمة للتدريس، و(٥) التي تنص على: "تكليف المدرسة لي بأعمال خارج نطاق التدريب الميداني"، بمتوسط حسابي (٤.١٢)، وانحرافين معياريين (١.١١) و(١.٠١) على الترتيب، وبدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٤) التي تنص على: "عدم ثقة إدارة المدرسة بكفاياتي كمعلم" بمتوسط حسابي (٣.٦٨)، وانحراف معياري (١.١٥)، وبدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٧) التي تنص على: "لا أشعر بالانسجام مع المعلمين وإدارة المدرسة"، بمتوسط حسابي (٣.٦٥)، وانحراف معياري (٠.٦٠)، وبدرجة متوسطة.

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

وقد تعود مواجهة الطلبة المتدربين لمثل هذه المعوقات بشكل مرتفع إلى أن المدرسة المتعاونة هي المكان الذي يجرى فيه تدريب الطلبة المعلمين، ومن الطبيعي أن يتوقف نجاح أو فشل الطلبة المعلمين بشكل رئيس على مدى ملاءمة ظروف المدرسة للتدريب الميداني وتفهم فلسفته، وذلك من حيث تشجيع المناخ النفسي في المدرسة على بذل المزيد من الجهد، وتحقيق الإنسجام ما بين الطلبة المتدربين وكادر المدرسة، ومدى توفر المواد التعليمية اللازمة للتدريب؛ فضعف التسهيلات المقدمة من بعض المدارس يؤدي إلى تندي مستوى أداء الطلبة المعلمين، وصعوبة تطبيق ما تعلموه من نظريات ونماذج تدريس في المدرسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من الهندي (٢٠٠٦)، وأبو ريا (٢٠٠٧)، والمصري (٢٠١٠)، والحوالدة واحميده والحجازي (٢٠١١)، بأن من أهم المعوقات التي تواجه الطلبة المتدربين تمثلت بالمشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة.

٣- مجال مهارات التدريس.

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين لفقرات هذا المجال، والجدول (٦) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في مجال مهارات التدريس مرتبة تنازلياً

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| 4 | لا أمتلك الأساليب المناسبة للتعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة | 4.26 | 0.67 | 1 | مرتفعة |
| 3 | لدي نظرة سلبية نحو مهنة التدريس | 3.82 | 1.11 | 2 | مرتفعة |
| 7 | لا أمتلك الكفايات اللازمة على تصميم مواقف التعلم والتعليم | 3.74 | 0.79 | 3 | مرتفعة |
| 6 | عدم قدرتي على إدارة الوقت والمكان والأنشطة | 3.56 | 1.02 | 4 | متوسطة |
| 8 | عدم قدرتي على توظيف تكنولوجيا التعليم | 3.26 | 1.05 | 5 | متوسطة |
| 5 | عدم إلمامي بمواد التخصص | 3.21 | 0.77 | 6 | متوسطة |
| 1 | لا أمتلك القدرة على ضبط الصف | 3.12 | 1.34 | 7 | متوسطة |
| 2 | لا أمتلك القدرة على التخطيط المسبق للتدريس | 2.97 | 1.00 | 8 | متوسطة |
| 9 | لا أمتلك المهارات اللازمة لتقويم تعلم الطلبة | 2.62 | 1.56 | 9 | متوسطة |
| | المعدل | 3.40 | 0.77 | | متوسطة |

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

يلاحظ من الجدول (٦) أن معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في مجال مهارات التدريس كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٤٠)، والانحراف المعياري (٠.٧٧)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٢٦ - ٢.٦٢)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤) التي تنص على: "لا أمتلك الأساليب المناسبة للتعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة"، بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وانحراف معياري (١.١١)، بدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٣) التي تنص على: "لدي نظرة سلبية نحو مهنة التدريس، بمتوسط حسابي (٣.٨٢)، وانحراف معياري (١.١١)، بدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٢) التي تنص على: "لا أملك القدرة على التخطيط المسبق للتدريس"، بمتوسط حسابي (٢.٩٧)، وانحراف معياري (١.٠٠)، بدرجة متوسطة. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٩) التي تنص على: "لا أمتلك المهارات اللازمة لتقويم تعلم الطلبة"، بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وانحراف معياري (١.٥٦)، بدرجة متوسطة.

وقد تعود مواجهة الطلبة المتدربين لمثل هذه المعوقات في التدريب الميداني إلى أن الواقع التدريسي وقضاياها وتفصيلاته المتعددة، كالتعامل مع الفروق الفردية والتخطيط المسبق للتدريس ومهارات التقويم، يختلف بشكل كبير عن الجانب النظري الذي جرى دراسته في المساقات الجامعية. ولذلك من الطبيعي أن يواجه الطالب المعلم مثل تلك المعوقات في بداية خبرته التدريسية داخل الغرف الصفية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المصري (٢٠١٠)، التي أشارت إلى أن الإعداد الأكاديمي يمثل معيقاً رئيساً يواجه الطلبة المتدربين في برنامج التربية العملية.

٤- مجال المشرف الجامعي.

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين لفقرات هذا المجال، والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين مجال المشرف الجامعي مرتبة تنازلياً

| الرقم | الفقرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الموافقة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------|---------------|
| 4 | قلة زيارات المشرف الجامعي | 3.62 | 0.95 | 1 | متوسطة |
| 8 | عدم موضوعية المشرف الجامعي في التقييم | 3.50 | 0.56 | 2 | متوسطة |
| 7 | تعامل المشرف الجامعي معي لا يحثني على بذل مزيد من الجهد | 3.47 | 1.16 | 3 | متوسطة |
| 6 | افتقار المشرف الجامعي لمهارات التقويم والتغذية الراجعة | 3.38 | 0.82 | 4 | متوسطة |
| 1 | عدم إصغاء المشرف الجامعي للمشكلات التي تواجهني في التدريب | 3.21 | 0.91 | 5 | متوسطة |
| 3 | صعوبة التواصل مع المشرف الجامعي | 3.18 | 1.17 | 6 | متوسطة |
| 5 | افتقار المشرف الجامعي إلى الخبرة في الإشراف | 3.12 | 0.77 | 7 | متوسطة |
| 2 | عدم قدرة المشرف الجامعي على مساعدتي من أجل تطوير كفاياتي التدريسية | 2.62 | 1.10 | | متوسطة |
| | المعدل | 3.26 | 0.69 | | متوسطة |

يلاحظ من الجدول (٧) أن معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية في مجال مهارات التدريس كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٢٦) والانحراف المعياري (٠.٦٩)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجتين المرتفعة والمتوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤.٢٦ - ٢.٦٢)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (٤) التي تنص على: "قلة زيارات المشرف الجامعي"، بمتوسط حسابي (٤.٢٦)، وانحراف معياري (١.١١)، بدرجة مرتفعة. وجاءت في الرتبة الثانية الفقرة (٨) التي تنص على: "عدم موضوعية المشرف الجامعي في التقييم"، بمتوسط حسابي (٣.٥٠)، وانحراف معياري (٠.٥٦)، بدرجة متوسطة. وجاءت في الرتبة قبل الأخيرة الفقرة (٥) التي تنص على: "افتقار المشرف الجامعي إلى الخبرة في الإشراف"، بمتوسط حسابي (٣.١٢)، وانحراف معياري (٠.٧٧)، وبدرجة متوسطة. وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (٢) التي تنص على:

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

"عدم قدرة المشرف الجامعي على مساعدتي من أجل تطوير كفاياتي التدريسية"، بمتوسط حسابي (٢.٦٢)، وانحراف معياري (١.١٠)، بدرجة متوسطة.

وقد تعود مواجهة الطلبة المتدربين لمثل هذه المعوقات بشكل أقل من غيرها إلى مدى تفهم المشرف الجامعي لفلسفة وأسس التدريب الميداني من جهة، ومدى معرفته وعلاقته المسبقة مع الطلبة المتدربين من جهة أخرى، والذي من شأنه أن يؤثر إيجاباً في التقليل من حدة المعوقات التي يواجهها الطلبة المتدربين في التدريب الميداني.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من عطا الله ونوفل (٢٠٠٥)، والهندي (٢٠٠٦)، والطراونه والهويل (٢٠٠٧)، والمطلق (٢٠١٠)، والخوالده وأحميده، والحجازي (٢٠١٠)، والتي أشارت إلى أن المشرف الجامعي يعد من المعوقات التي تواجه الطلبة المتدربين في برنامج التربية العملية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: هل يوجد اختلاف في المعوقات التي تواجه طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية تعزى إلى المعدل التراكمي؟

للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، والجدول (٨) يبين النتائج.

الجدول (٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

| المجال | المعدل التراكمي | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
|-------------------|-----------------|-------|-----------------|-------------------|
| مهارات التدريس | 50-64 | 5 | 4.20 | 0.89 |
| | 65-79 | 22 | 3.34 | 0.71 |
| | ٨٠ فما فوق | 7 | 3.00 | 0.49 |
| | المجموع | 34 | 3.40 | 0.77 |
| المدرسة المتعاونة | 50-64 | 5 | 4.66 | 0.22 |
| | 65-79 | 22 | 3.88 | 0.86 |
| | ٨٠ فما فوق | 7 | 3.57 | 1.08 |
| | المجموع | 34 | 3.93 | 0.89 |

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

| | | | | |
|------|------|----|------------|-----------------------|
| 0.16 | 4.74 | 5 | 50-64 | المعلم المتعاون |
| 0.88 | 4.05 | 21 | 65-79 | |
| 0.72 | 3.69 | 7 | ٨٠ فما فوق | |
| 0.83 | 4.08 | 33 | المجموع | |
| 0.89 | 3.53 | 5 | 50-64 | المشرف الجامعي |
| 0.60 | 3.20 | 21 | 65-79 | |
| 0.88 | 3.25 | 7 | ٨٠ فما فوق | |
| 0.69 | 3.26 | 33 | المجموع | |
| 0.04 | 4.25 | 5 | 50-64 | معيقات التدريب مجتمعة |
| 0.48 | 3.59 | 22 | 65-79 | |
| 0.55 | 3.35 | 7 | ٨٠ فما فوق | |
| 0.53 | 3.64 | 34 | المجموع | |

يلاحظ من الجدول (٨) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمعيقات التدريب الميداني من وجهة طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي، إذ حصل الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين (٥٠ - ٦٤) على أعلى متوسط حسابي على الدرجة الكلية للمعيقات، إذ بلغ (٤.٢٥)، يليهم الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين (٦٥-٧٩)، إذ بلغ متوسطهم (٣.٥٩)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين (٨٠ فما فوق)، إذ بلغ متوسطهم (٣.٣٥)، ولمعرفة فيما إذا كانت تلك الفروق ذات دلالة إحصائية، فقد تم تطبيق تحليل التباين الأحادي، والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول (٩)

نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

| المجال | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|----------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|---------------|
| مهارات التدريس | بين المجموعات | 4.403 | 2 | 2.201 | 4.466 | 0.020* |
| | داخل المجموعات | 15.281 | 31 | 0.493 | | |
| | المجموع | 19.684 | 33 | | | |

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

| | | | | | | |
|--------|-------|-------|----|--------|----------------|-----------------------|
| 0.102 | 2.455 | 1.803 | 2 | 3.606 | بين المجموعات | المدرسة المتعاونة |
| | | 0.735 | 31 | 22.771 | داخل المجموعات | |
| | | | 33 | 26.378 | المجموع | |
| 0.090 | 2.608 | 1.629 | 2 | 3.258 | بين المجموعات | المعلم المتعاون |
| | | 0.625 | 31 | 19.362 | داخل المجموعات | |
| | | | 33 | 22.62 | المجموع | |
| 0.658 | 0.425 | 0.21 | 2 | 0.419 | بين المجموعات | المشرف الجامعي |
| | | 0.494 | 31 | 15.311 | داخل المجموعات | |
| | | | 33 | 15.73 | المجموع | |
| 0.007* | 5.924 | 1.26 | 2 | 2.52 | بين المجموعات | معيقات التدريب مجتمعة |
| | | 0.213 | 31 | 6.594 | داخل المجموعات | |
| | | | 33 | 9.115 | المجموع | |

• الفرق دال إحصائياً.

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ في معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في الدرجة الكلية، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة، إذ بلغت (٥.٩٢٤)، وبمستوى دلالة (٠.٠٠٧)، وكذلك وجود فروق في مجال مهارات التدريس، إذ بلغت قيمة ف المحسوبة (٤.٤٦٦)، وبمستوى دلالة (٠.٠٢٠)، في حين لا توجد فروق في مجالات: المدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون، والمشرف الجامعي. ولمعرفة لمن تعود تلك الفروق في الدرجة الكلية ومجال مهارات التدريس، جرى تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والجدول (١٠) يبين النتائج.

الجدول (١٠)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للفروق في معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر
طلبة معلم الصف المتدربين تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

| المجال | المعدل التراكمي | المتوسط الحسابي | 50-64 | 65-79 | 80 فما فوق |
|--------------------------|-----------------|-----------------|-------|-------|------------|
| مهارات التدريس | 50-64 | 4.20 | - | 0.86 | 1.20* |
| | 65-79 | 3.34 | | - | 0.34 |
| | 80 فما فوق | 3.00 | | | - |
| | المعدل التراكمي | المتوسط الحسابي | 50-64 | 65-79 | 80 فما فوق |
| معيقات التدريب مجتمعة | 50-64 | 4.25 | - | 0.66* | 0.90* |
| | 65-79 | 3.59 | | - | 0.24 |
| | 80 فما فوق | 3.35 | | | - |
| | المعدل التراكمي | المتوسط الحسابي | 50-64 | 65-79 | 80 فما فوق |
| | المعدل التراكمي | المتوسط الحسابي | 50-64 | 65-79 | 80 فما فوق |

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى أن الفرق في معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في الدرجة الكلية كان لصالح متوسط الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين (٥٠ - ٦٤)، عند مقارنته بمتوسط الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين (٨٠ فما فوق)، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (٠.٩٠) وهو دال إحصائياً، وكذلك لصالح متوسط الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين (٥٠ - ٦٤)، عند مقارنته بمتوسط الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين (٦٥-٧٩)، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (٠.٦٦)، وهو دال إحصائياً. وتشير النتائج في الجدول (١٠) إلى أن الفرق في معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر معلمي الصف المتدربين في جامعة العلوم الإسلامية العالمية تبعاً لمتغير المعدل التراكمي في مجال مهارات التدريس، كان لصالح متوسط الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين (٥٠ - ٦٤) عند مقارنته بمتوسط الطلبة الذين تتراوح معدلاتهم التراكمية بين (٨٠ فما فوق)، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (١.٢٠)، وهو دال إحصائياً.

وقد تعود مواجهة الطلبة المتدربين ذوي المعدل التراكمي المتدني (٥٠ - ٦٤) للمعيقات بشكل أكثر من غيرهم من الطلبة المتدربين نظراً لتدني التحصيل الدراسي؛ كون هذه الفئة تعد من أضعف الفئات في اكتساب الخبرة النظرية في الدراسة الجامعية، ومما يؤكد ذلك أن مجال

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

مهارات التدريس كان من أبرز المعوقات التي واجهت تلك الفئة، كما بدا ذلك في الجدول (١٠). ومما لا شك فيه أن مهارات التدريس داخل الغرفة الصفية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدرجة ونوع الخبرة النظرية التي يكتسبها الطالب على مقاعد الدراسة الجامعية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجعافرة والقطاونة (٢٠١١)، بوجود فروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغير المعدل التراكمي، في حين تختلف عن نتائج دراسة هندي (٢٠٠٦)، ودراسة الخوالدة واحميده والحجازي (٢٠١٠)، التي بينت انه لا توجد فروق في الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى لمتغير المعدل التراكمي.

التوصيات.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أبرز المعوقات التي تواجه الطلبة المتدربين، التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وخصوصاً فيما يتعلق بمجال المعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة، في برامج وخطط تطوير برنامج التدريب الميداني في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، والاستفادة من تجارب النجاح في الجامعات المحلية والعالمية في هذا الشأن.
- ضرورة تقديم التدريب والمتابعة المكثفة للطلبة ذوي التحصيل المتدني لمساعدتهم على مواجهة المعوقات التي يواجهونها في أثناء مدة التدريب الميداني.
- إجراء المزيد من الدراسات حول برنامج التدريب الميداني في جامعة العلوم الإسلامية العالمية تبحث في مجالات أخرى كتقييم برنامج التدريب الميداني.

المراجع.

المراجع العربية:

- أبو ريا؛ محمد (٢٠٠٧): تقويم برنامج التربية العملية في الجامعة الأردنية من وجهة نظر المديرين والمعلمين المتعاونين وطلبة التربية العملية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، ٣٤ (١): ١٢-١.
- الجعافرة؛ خضراء، والقطاونة؛ سامي (٢٠١١): واقع التربية العملية في جامعة مؤتة من وجهة نظر طلبة معلم الصف المتوقع تخرجهم، مجلة جامعة دمشق، ٢٧ (٣): ٤٧٥-٥١٢.

معيقات التدريب الميداني من وجهة نظر طلبة معلم الصف د. عبد الله الزعبي

- حماد؛ شريف (٢٠٠٥): واقع التربية العملية في مناطق جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة من وجهة نظر الدارسين، مجلة الجامعة الإسلامية، ١٣ (١): ١٥٥-١٩٣.
- الخريشا؛ سعود، والشرعة؛ ممدوح، والنعمي؛ عز الدين (٢٠١٠): الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، مجلة جامعة النجاح، ٢٤ (٧): ١٩٧٩-٢٠٠٠.
- الخوالدة؛ مصطفى، واحميده؛ فتحي، والحجازي؛ سعاد (٢٠١٠): مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية، مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (٣): ٧٣٧-٧٨١.
- شاهين؛ محمد (٢٠٠٧): تقييم برنامج التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة، مجلة جامعة الأقصى، ١١ (١): ١٧١-٢٠٨.
- العبادي، حامد (٢٠٠٤): مشكلات التربية العملية كما يراها الطلبة المعلمون في تخصص معلم الصف وعلاقتها باتجاهاتهم نحو التدريس. دراسات، العلوم التربوية، ٣١ (٢): ٢٤٢-٢٥٣.
- العميريين، روضة (٢٠٠٧). المشكلات الإدارية التي تواجه طلبة معلم الصف في أثناء التربية العملية في جامعة مؤتة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة مؤتة، الأردن.
- عطا الله، محمد، ونوفل، محمد (٢٠٠٥) التحديات التي تواجه طلبة كلية العلوم التربوية (الانروا) في أثناء التحاقهم ببرنامج التربية العملية. مؤتة للبحوث التربوية، سلسلة العلوم الإنسانية الأكاديمية، ٢٠ (٩): ١٥٣-١٨٤.
- العليمات، علي (٢٠٠٨) مشكلات طلبة التربية العملية في كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت. في ربحي عليان وشوكت العمري وخالد أبو شعيرة، التربية العملية رؤى مستقبلية، ج ١، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- المصري، وائل (٢٠١٠): معيقات التدريب الميداني لدى طلبة قسم تعليم الرياضة بجامعة الأقصى - غزة: وجهة نظر تقييمية. مجلة جامعة الأزهر بغزة، ١٢ (٢): ٥٠٩-٥٣٦.
- مرعي؛ توفيق، ومصطفى؛ شريف (٢٠٠٩): التربية العملية، ط ١، الشركة العربية المتحدة، مصر.
- المطلق؛ فرح (٢٠١٠): واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها، مجلة جامعة دمشق، ٢٦ (١): ٦١-٩٦.
- الطراونة، صبري، والهويمل، عمر (٢٠٠٧) المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في فترة التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة. ط ١، عمان، مكتبة المجتمع العربي.
- هندي، صالح (٢٠٠٦) مشكلات التطبيق الميداني التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص معلم الصف في الجامعة الهاشمية. دراسات، العلوم التربوية، ٣٣ (٢): ٥١٧-٥٣٢.

المراجع الأجنبية:

- Marzano R. (2003). **What are in Schools: Translating Research into Action**, ASCD, Alexandria- Virginia, USA.
- Smith, C. (2004). Teacher Education in Dangerous Time. **Journal of Teacher Education**, 55(1): 3- 7.